

August 2010



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة الغابات

### الدورة العشرون

روما، إيطاليا، 4 - 8 أكتوبر/تشرين الأول 2010

## إبراز دور الغابات في التنمية المستدامة: السنة الدولية للغابات (2011)

### مقدمة

1 - نظراً لأنه لم يتبق سوى خمس سنوات على الموعد النهائي لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية في 2015، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون زعماء العالم إلى حضور مؤتمر قمة في سبتمبر/أيلول 2010 للإسراع بوتيرة التقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف يعقد في عام 2012 مؤتمر الأمم المتحدة القادم بشأن التنمية المستدامة، المسمى أيضاً قمة الأرض "ريو+20" في البرازيل، لاستعراض الالتزامات ومعالجة القضايا الناشئة مثل الاقتصاد الأخضر في سياق استئصال الفقر والتنمية المستدامة والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

2 - وتذكر دوائر الغابات منذ فترة طويلة الصلات بين الإدارة المستدامة للغابات والتنمية المستدامة إلا أن هذا الإدراك لم يكن يتجاوز حدود القطاع. ولدى الغابات والأشجار والحراجة الكثير الذي يمكن أن تسهم به بصورة مباشرة من خلال العديد من المنتجات والخدمات التي تقدمها فضلاً عن مصادر الدخل وفرص العمل التي توفرها لا للسكان الذين يعيشون فيها وحولها فحسب بل وللمجتمع الأوسع نطاقاً. غير أن الإخفاق في بيان هذه الصلات بصورة كاملة في البرامج أو السياسات الحكومية أو في المعلومات التي تقدم للجمهور قد يكون له مضاعفات كبيرة على كل من الغابات والتنمية المستدامة. وثمة حاجة ملحة إلى مضاعفة الجهود لاستثارة الوعي بين الحكومات وصانعي القرار على المستويات الوطنية والدولية بالدور الهام الذي تضطلع به الغابات والحراجة في التنمية المستدامة. غير أن استثارة الوعي وحدها لا تكفي، إذ أن هناك أيضاً حاجة إلى أن تشترك دوائر الحراجة بدرجة أكبر مع القطاعات الأخرى، وخاصة تلك المشاركة في استراتيجيات التنمية الوطنية، استناداً إلى المبدأ القائل بأنه لا يمكن أن تتحقق الفعالية للتنسيق والتعاون بين القطاعات إلا عندما تعرف المنافع والمزايا النسبية المتبادلة والاعتراف بها. ويتعين على العاملين بالغابات أنفسهم أن يتخذوا نهجاً استباقياً في تعزيز هذا الإدراك.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

3 - وتوفر الأحداث الرئيسية القادمة بما في ذلك السنة الدولية للغابات 2011، والدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات بموضوعها الرئيسي "الغابات للناس وسبل المعيشة واستئصال الفقر" وخاصة الجزء الوزاري فيها، وقمة الأرض ريو +20، فرصاً هامة لدوائر الحراجة الدولية لأن تبرز للعالم الدور الهام الذي تضطلع به الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وللتنمية المستدامة بصفة عامة. وتجتمع الدورة العشرون للجنة الغابات في وقت تتم فيه التحضيرات لهذه الأحداث الهامة، وتشكل فرصة ممتازة للأعضاء لمناقشة كيفية عرض قضية المساهمات التي تقدمها الغابات والحراجة للتنمية المستدامة على زعماء العالم ولنظر دور المنظمة في دعم هذه العملية.

### دور الغابات في التنمية المستدامة

4 - تسهم الغابات في التنمية المستدامة وفي تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية بعدة وسائل: فبوسع الغابات الحد من الجوع والفقر، وتوفير فرص العمل والدخل، كما أنها مصدر للتنوع البيولوجي، وبإمكانها تخزين المياه وتثبيت التربة والتخفيف من تغير المناخ من خلال امتصاص وتخزين كميات كبيرة من الكربون.

5 - ويتزايد الآن توثيق أهمية الغابات في الحد من الفقر والجوع بصورة أفضل. ويقدر البنك الدولي أن أكثر من 1.5 مليار نسمة في كافة أنحاء العالم يعتمدون بصورة مباشرة وغير مباشرة على الغابات في توفير سبل معيشتهم. وتقدر مصادر أخرى أن أكثر من مليارين من السكان، أي ثلث سكان العالم، يستخدمون وقود الكتلة الحيوية وخاصة حطب الوقود في عمليات الطهي وتدفئة منازلهم. ويعتمد مئات الملايين من السكان على الأدوية التقليدية المستخلصة من الغابات، وأن عمليات القنص والصيد في الأراضي الحرجية في نحو 60 بلداً من البلدان النامية توفر أكثر من خمس الاحتياجات من البروتينات. ومع ذلك فإن الأمر ما زال يحتاج إلى بيانات أكثر عملية لتحديد هذا الاعتماد وعرضه بصورة كمية وخاصة على المستوى القطري. وما زال الكثير من مساهمات الغابات لا يظهر في الإحصاءات الحكومية بالنظر إلى أنها جزء من الاقتصاد المعيشي للقطاع الاقتصادي غير الرسمي. وتضطلع المنظمة حالياً، في سياق تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2010 بدراسة رئيسية تحلل مساهمات الغابات في الحد من الفقر في عدد من البلدان المختارة بغرض وضع بارامترات تقيسها البلدان لإجراء عمليات التقييم الخاصة بها في المستقبل.

6 - وثمة حالات موثقة كثيرة لأهمية المنتجات الحرجية لحياة الكفاف وإدراج الدخل للسكان المحليين الذين يعيشون داخل الغابات وحولها. ويشمل ذلك نباتات وفاكهة الطعام ولحوم الطرائد وحشرات الأكل والنباتات الطبية والألياف وحطب الوقود والفحم النباتي وغير ذلك الكثير. ويشكل بعض هذه المواد جزءاً هاماً من الاقتصاد الريفي في بعض الأقاليم، وتتداول على الصعيد الإقليمي بل وعلى المستوى الدولي في بعض الأحيان. وعلى سبيل المثال، فإن مانجو الأدغال وهي فاكهة من الغابات تمثل أحد المنتجات الهامة غير الخشبية في الكاميرون، وتتداول إقليمياً. وتشير التقديرات إلى أن مدينة ياوندي تستهلك وحدها أكثر من 420 طناً من مانجو الأدغال سنوياً. وبالنسبة للكثير من سكان الريف، وخاصة النساء، تشكل الأعمال التجارية الصغيرة المعتمدة على الغابات مثل تسويق المنتجات الحرجية غير

الخشبية مصدراً هاماً لدخل الأسر. وتبين البيانات المستمدة من أحد مشاريع المنظمة مثلاً، أن دخل ما يقرب من 22 في المائة من الأسر في جمهورية الكونغو الديمقراطية يأتي من المنتجات الحرجية غير الخشبية، يمثل الخوخ الإفريقي نحو نصفها.

7 - وفي كثير من البلدان النامية، توفر الأعمال التجارية المعتمدة على الغابات الثلث على الأقل من فرص العمل غير الزراعي في الريف. وعلى المستوى العالمي، يعمل نحو 10 ملايين شخص في إدارة الغابات وصونها. غير أنه نظراً لأن نسبة كبيرة من العمالة في الحراجة تتم في القطاع غير الرسمي، فإن العمل في الغابات أكثر أهمية على الأرجح لسبل المعيشة في الريف وفي الاقتصاديات الوطنية عما تشير إليه هذه الأرقام.

8 - وهناك أيضاً مساهمات أخرى غير مباشرة مثل الزراعة المختلطة بالغابات أي الجمع بين الأشجار والمحاصيل الزراعية، لها تأثيرات مفيدة على الإنتاج الزراعي. فالأشجار توفر الظل للمحاصيل المحبة للظل، ويمكن استخدامها كغطاء حماية، وقد تثبت النيتروجين وتحسن من التربة كما يمكن استخدامها كأعلاف للحيوانات. وقد تساعد نظم الزراعة المختلطة بالغابات في زيادة الغلات الزراعية أو على الأقل الوقاية من تدهور التربة وتعريضها.

9 - وأخيراً توفر الغابات عدداً من خدمات النظم الايكولوجية الهامة. فالغابات موئل 90 في المائة من التنوع البيولوجي الأرضي في العالم. ويقدر تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2010 أنها تخزن 289 جيجا طن من الكربون في كتلتها الحيوية فقط ولديها إمكانيات كبيرة على التخفيف من تغير المناخ. كما أن للغابات أدواراً هامة في استراتيجيات التكيف مع آثار تغير المناخ. وبوسع الغابات أن تحمي مستجمعات المياه، وتمنع التعرية، وهي مصدر للطاقة عديمة الكربون والصديقة للبيئة. ويمكن أن تصبح المنتجات والخدمات الحرجية جزءاً هاماً من الاقتصادات الخضراء (وتمثل أحد الموضوعات الرئيسية لمؤتمر ريو +20 عام 2012). والمنتجات الخشبية أكثر مواتاة للبيئة في كثير من الأحيان، وتحتاج إلى قدر من الطاقة للإنتاج أقل من المواد الخام البديلة مثل المعادن أو البلاستيك.

10 - وتمثل الإدارة المستدامة للغابات العنصر الرئيسي في تحقيق الإمكانات والمنافع الكاملة المستمدة من مختلف المساهمات التي يمكن أن تقدمها الغابات للتنمية المستدامة. فالغابات التي تدار بصورة مستدامة سوف تستمر في تسليم خدمات النظم الايكولوجية مع تحقيق المنافع الاجتماعية والاقتصادية في نفس الوقت. وعلى المستوى القطري، تُعتبر برامج الغابات الوطنية وسيلة هامة للترويج للإدارة المستدامة للغابات. فهي توفر وسيلة لضمان المشاركة الفعالة من جانب جميع أصحاب الشأن المعنيين في صنع القرار بشأن وضع السياسات الحرجية وتنفيذها والعمل كأساس لتنفيذ الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالغابات والترويج للتنسيق والتعاون المشتركين بين القطاعات.

## التحديات

11 - تنفصم الصلة بين الغابات والتنمية المستدامة عندما تدار الغابات بطريقة غير مستدامة، وعندما تتواصل إزالة الغابات وتدهورها. ووفقاً لتقييم الموارد الحرجية في العالم لعام 2010، فقد 13 مليون هكتار من الغابات سنوياً خلال العقد الماضي. وعلى الرغم من أن عمليات إعادة التشجير والتوسع الطبيعي للغابات في بعض البلدان والأقاليم قد خفضت من الخسارة الصافية في مساحة الغابات على المستوى العالمي إلى 5.2 مليون هكتار سنوياً في ما بين عامي 2000 و2010، فإن الزيادات التي حصلت لم تعوض الخسائر التي تكبدت في أماكن أخرى مع ما ينطوي عليه ذلك من آثار سلبية جسيمة على سبل المعيشة. ويقدر الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أن 1.7 مليار طن من الكربون تطلق سنوياً نتيجة للتغيرات في استخدام الأراضي، مع حدوث النسبة الأكبر نتيجة لإزالة الغابات الاستوائية. ويمثل ذلك نحو 17 في المائة من انبعاثات الكربون الحالية في العالم وتمثل أكبر ثالث مصدر وفقاً لتقديرات الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وترى اتفاقية التنوع البيولوجي أن من المعتقد أن 100 من الأنواع الحيوانية والنباتية تختفي يومياً مع الموائل في الغابات الاستوائية. وتشير هذه الأرقام إلى أن ثمة حاجة قوية إلى معالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات، وزيادة الجهود للترويج للإدارة المستدامة. ويكتسي ذلك أهمية خاصة في سياق الجهود الحالية التي تبذل للحد من الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات (برنامج الحد من الانبعاثات نتيجة لإزالة الغابات وتدهورها- زائداً). وكما أشير أعلاه يتعين أن تضطلع برامج الغابات الوطنية بدور رئيسي في هذا الجهد، ويتعين تعزيزه.

12 - ويتمثل التحدي الرئيسي الثاني في انخفاض مكانة قطاع الغابات في كثير من البلدان، ونقص "الترابط" بين الحراجة واستراتيجيات التنمية الوطنية الرئيسية الأخرى. فعلى المستوى القطري، ينظر في كثير من الأحيان إلى الغابات على أنها مصدر للأخشاب. فلم ينجح قطاع الغابات في تغيير هذا التصور في حين أن المساهمات الأخرى غير معروفة تقريباً خارج قطاع الغابات. وعلاوة على ذلك، فإن الحوكمة الضعيفة في كثير من الأحيان لقطاع الغابات أثرت بصورة سلبية على صورة الحراجة على المستويين القطري والدولي. ففي 80 في المائة من البلدان، تخضع الغابات للملكية العامة كما أن نسبة كبيرة من هذه الغابات تدار بواسطة الدولة، أي أن المشاركة "الرسمية" للمجتمعات المحلية والأفراد أو الشركات من القطاع الخاص في إدارة الغابات ما زالت منخفضة وإن كانت في تزايد. ويسهم ذلك أيضاً في حقيقة أنه لا يعرف إلا القليل عن أهمية الغابات في سبل المعيشة على المستوى المحلي.

13 - ويؤدي انعدام الترابط أيضاً إلى انعدام الوعي بتأثير القطاعات الأخرى على قطاع الغابات. إذ يكاد يكون من غير المعروف خارج دوائر قطاع الغابات أن معظم التحديات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات يحدث نتيجة لقرارات السياسات ذات الصلة باستخدام الأراضي، والزراعة، والطاقة، والنقل وغير ذلك. كما أن عدم كفاية الاعتراف بدور الغابات يضعف من فعالية قطاع الغابات في التنافس على المكانة والموارد مع الكثير من القضايا الأخرى على جدول الأعمال العام مثل الفقر والصحة والتعليم والتنمية الزراعية. ولذا فإن من الضروري لقطاع الغابات أن يسد ثغرات

الاتصال، وأن يرتبط بصورة أفضل بالقطاعات الإنمائية الأخرى لزيادة إبراز الكثير من مساهمات الغابات في سبل المعيشة والبيئة وللاضطلاع بدور أكثر نشاطاً في وضع وتنفيذ استراتيجيات التنمية الوطنية.

14 - وثمة عقبة هامة تتمثل في أن الاهتمام السياسي ينصب في كثير من الأحيان على وظيفة أو خدمة معينة واحدة للغابات وليس على نطاقها العريض الكامل. غير أن هناك مخاطر من أن يؤدي الاهتمام غير المتناسب بسلع أو خدمات معينة إلى تشويه الإدارة المستدامة للغابات مما يضر بالمساهمات الأخرى. فالتركيز الحالي على خفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات قد يهدد بخفض دور الغابات إلى مجرد بالوعة للكربون. وثمة حاجة إلى إعادة وضع الغابات في قلب التنمية المستدامة من خلال إبراز المنظور الكامل لمساهماتها الهامة أمام صانعي القرار على المستويين الوطني والدولي. وتوفر الأحداث رفيعة المستوى القادمة المشار إليها في المقدمة منتدى ممتازاً لهذا الأمر.

## الفرص

### الإستفادة من الآلية الحكومية الدولية القائمة

15 - يستفيد قطاع الغابات من آلية حكومية دولية متينة، تشتمل على هيئات عالمية، تتمتع بإمكانات فريدة على صياغة السياسات وتسليم الرسائل الرئيسية للجهات المعنية المتعددة بما في ذلك العمليات الحكومية الدولية الأخرى، ولتعزيز تنسيق السياسات والبرامج على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وعلاوة على ذلك، فإن عملياتها الحكومية الدولية وإجراءاتها الوطنية تحظى بالدعم من تحالف فريد للمنظمات الدولية ذات الصلة، هو الشراكة العالمية من أجل الغابات، والذي يتمتع بقدرات لا نظير لها على زيادة الاعتراف بقضايا الغابات وتوفير الدعم القوي للإجراءات الوطنية.

### إبراز دور الإدارة المستدامة للغابات

16 - تناقش مفاهيم استدامة الغابات ويتم بلورتها منذ عدة قرون، ويتزايد فهمنا للنظم الإيكولوجية الحرجية، ويتواصل تطور الطلبات التي يبيلورها المجتمع للغابات. وقد اعترف أحدث تعريف<sup>1</sup> وضعته الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الطابع المتطور للإدارة المستدامة للغابات. وتشير المناقشات التي جرت مؤخراً في مختلف المنتديات بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إلى أنه يتعين القيام بعمل لتعزيز الفهم المشترك لإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك من خلال وضع وتسليم رسائل واضحة لكل من صانعي القرار والجمهور العام على السواء عن طبيعة هذه الإدارة ومحتواها وإمكانياتها ومتطلباتها.

<sup>1</sup> الإدارة المستدامة للغابات عبارة عن "مفهوم دينامي ومتطور يهدف إلى المحافظة على القيم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لجميع أنواع الغابات لمصلحة الأجيال الحالية والمقبلة" الجمعية العامة للأمم المتحدة 98/62 ص 4.

### اتخاذ نهج استراتيجي إزاء الاتصال

17 - يتطلب حجم التحديات الماثلة تنسيقاً أفضل للمبادرات وتركيزاً للموارد لتحقيق أقصى تأثير ممكن. وبغية تيسير ذلك، تقوم المنظمة بوضع إستراتيجية للاتصال لمجال الحراجة بغرض تعزيز قدراتها الخاصة فضلاً عن قدرتها على مساعدة الدول الأعضاء في هذا المجال. وتتوخى الإستراتيجية الارتكاز على الدروس والخبرات المستفادة من الأنشطة السابقة والحالية وعلى المدخلات من مختلف المنتديات بما في ذلك التوصيات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر العالمي الثالث عشر للغابات (بوينس آيريس، الأرجنتين، أكتوبر/ تشرين الأول 2009). وقد تدارست المبادئ التالية:

- (1) إن المجموعات المستهدفة متنوعة، ولذا يتعين وضع استراتيجيات مختلفة للوصول إلى هذه المجموعات، وينبغي التعرف على المجموعات المستهدفة الجديدة مثل الشباب ودوائر المانحين؛
- (2) ينبغي أن تكون الاستراتيجيات مرنة حتى يمكنها أن تستجيب للاحتياجات المتغيرة وفقاً للاستعراض الدوري، وينبغي أن تحدد كل إستراتيجية أهدافها ورسائلها الرئيسية، ومصادر المعلومات الرئيسية والعناصر الفاعلة والشركاء، وينبغي أن تتضمن خطة للتنفيذ وتقديرات مصاحبة للميزانية؛
- (3) ينبغي أن تتركز أنشطة الاتصال في السنوات القادمة على السنة الدولية للغابات في 2011 والغابات والتنمية المستدامة في 2012؛
- (4) ينبغي أن تكون مصادر المعلومات متنوعة تمثيلاً مع الأدوات الناشئة في تكنولوجيا المعلومات؛
- (5) ينبغي أن يترافق التركيز على تقاسم الرسائل الإيجابية مع استعداد لإبراز المشاكل بطريقة حسنة التوقيت واستباقية؛
- (6) ينبغي استخدام قدرات المنظمة المؤسسية على نطاق واسع، وينبغي أن يتم تنسيق الأنشطة داخل المنظمة وفي ما بين الشركاء الخارجيين.

### الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها السنة الدولية للغابات

18 - طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من المنظمة، بوصفها رئيساً للشراكة التعاونية من أجل الغابات، توفير الدعم، في حدود اختصاصاتها، لتنفيذ السنة<sup>2</sup>. ودعت المنظمة، وهي تقوم بهذه المهمة، أعضاء الشراكة إلى المشاركة في سلسلة من الإجراءات المنسقة بما يسهم في توحيد صوت قطاع الغابات، واقرحت أن تسند أمانة منتدى الأمم المتحدة للغابات، وجهات الاتصال الدولية بشأن السنة الدولية للغابات اهتماماً خاصاً لهذه الإجراءات. وتتضمن التوصيات، ضمن جملة أمور، الوصول إلى شبكات أجهزة الإعلام الرئيسية، والصناعات الرئيسية المهتمة بإضفاء الاخضرار على أنشطتها، والصناعات الحرجية والقطاع الخاص، بمبادرات التنسيق مثل إطلاق المسابقات ذات الصلة بالغابات، وإعداد المواد السمعية البصرية وإعداد المطبوعات والمواد الإعلامية.

<sup>2</sup> القرار 193/61 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

19 - وتتضمن خطة المنظمة للترويج للسنة الدولية للغابات مقترحات لإرشادات قوية من خلال المطبوعات، ووجود شبكي عريض وعميق بما في ذلك استخدام أجهزة الإعلام الاجتماعية، وبدء بعض المشاريع التفاعلية واستخدام عدد مختار من أحداث المنظمة غير الحرجية في الترويج للسنة الدولية للغابات، وزيادة إشراك المجتمع المدني، وإعداد مجموعات أدوات صحفية، ومواد تعليمية، ونشرات وقائية وغير ذلك من المواد الإعلامية لمساعدة البلدان في تخطيط وتنفيذ أنشطتها ذات الصلة بالسنة الدولية للغابات. وتسدّد الإعترابات الواجبة لتوقيت الأحداث من أجل الإبقاء على الاهتمام المتواصل طوال تلك السنة.

#### *إقامة منبر دائم للمحافظة على الاهتمام العام بالغابات*

20 - سوف توضع السنة الدولية للغابات الغابات في مكانة بارزة إلا أنها بحكم طبيعتها حدث محدد الوقت. وقد تستفيد دوائر الغابات الدولية من إنشاء آلية أو أكثر للترويج للغابات بطريقة مستمرة. ويتوافر عدد من هذه الآليات إلا أن معظمها يقع خارج نطاق الحرجة وإن كانت الخبرات الأكثر اتصالاً بالغابات قد تأتي من يوم الحرجة العالمي<sup>3</sup>. وقد لوحظ أن تأثير هذا اليوم قد ظل دون إمكانياته المتوقعة نتيجة لعدة أسباب من بينها نقص الاعتراف والتنسيق الكافيين على المستويين الوطني والدولي. وقد تتيح الاستعدادات للسنة الدولية للغابات فرصة للدول الأعضاء للنظر في هذه الخبرات ووضع توصيات بهذا الشأن.

#### *تعزيز القدرات من خلال التعاون وإقامة الشبكات*

21 - يحتاج الاتصال إلى موارد مالية وبشرية. ويمكن أن تساعد تعبئة الموارد وإنشاء منبر لتبادل الخبرات في سد ثغرات الموارد. ولا توجد في الوقت الحاضر أية آلية عالمية يمكن أن تيسر هذا التعاون وإن كانت تتوفر أمثلة جيدة على المستوى الإقليمي. وثمة آلية تعمل بصورة جيدة هي شبكة مسؤولي الإتصال بشأن الغابات<sup>4</sup> التي تسدي المشورة لأجهزتها الراعية والدول الأعضاء ولا سيما في أوروبا، ووضع مقترحات ومجموعات أدوات لتحقيق الاتصال الأكثر فعالية بشأن الغابات. وقد تشكل الخبرات الإيجابية لهذه الشبكة الأساس لإنشاء آلية مماثلة على المستوى العالمي. ويمكن تعبئة قدرات إضافية في الشراكة التعاونية من أجل الغابات التي تمتلك المنظمات الأعضاء فيها مهارات اتصال كبيرة. وتوفر هذه الشراكة فرصاً كبيرة لتنسيق الأنشطة وإقامة خطة مشتركة للاتصال في مجال الغابات.

<sup>3</sup> أنشئ يوم الحرجة العالمي بواسطة الاتحاد الأوروبي للزراعة عام 1971 ويحتفل به يوم 21 مارس/ آذار.

<sup>4</sup> أنشأتها لجنة الأخشاب التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا وهيئة الغابات الأوروبية لدى المنظمة بوصفها فريق للمتخصصين.

## نقاط للنظر

### 22 - قد ترغب اللجنة في:

- (1) تشجيع البلدان على إدراج الغابات بصورة أفضل في استراتيجياتها الإنمائية الأوسع نطاقاً.
- (2) زيادة دور الغابات والإدارة المستدامة للغابات في التنمية المستدامة على المستوى العالمي من خلال:
  - إبلاغ مساهمة الغابات الكبيرة في التنمية المستدامة للدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة للغابات ودعوته إلى استخدام مكانته الفريدة في منظومة الأمم المتحدة في إبراز مساهمات الغابات في جدول أعمال التنمية على المستوى العالمي، بما في ذلك في الاستعدادات لعقد قمة ريو +20 بشأن البيئة والتنمية؛
  - حث البلدان بوصفها أعضاء في الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية من أجل الغابات على إدراج الإدارة المستدامة للغابات في الاستراتيجيات الإنمائية لهذه المنظمات ودعم تنفيذها؛
  - حث البلدان على المشاركة في السنة الدولية للغابات (2011).

### 23 - وقد ترغب اللجنة في أن تطلب من المنظمة زيادة جهودها للترويج لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات من خلال:

- (1) زيادة توضيح دور الغابات والإدارة المستدامة للغابات في تحقيق التنمية المستدامة وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية، وإبراز هذا الدور على نطاق واسع؛
- (2) وضع أدوات للتحديد الكمي للنطاق الكامل من السلع والخدمات، وقيمتها مما يعزز من إدراك مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف والغايات والمرامي الاجتماعية والاقتصادية الكبرى؛
- (3) دعم عمليات وضع وتحديث برامج الغابات الوطنية ومساعدة البلدان في جهودها لإدراجها ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة؛
- (4) المساعدة في تعزيز التعاون المشترك بين القطاعات وتنسيق السياسات والبرامج من خلال الاتصال الذي يتسم بالكفاءة والاستباقية.



## 24 - قد ترغب اللجنة في أن تنظر في:

- (1) أن تطلب من المنظمة الارتكاز على الفرص التي تتيحها السنة الدولية للغابات وقمة ريو +20 في أنشطتها الخاصة بالاتصال؛
- (2) أن تزيد من التآزر والتعاون من خلال دعوة المنظمة إلى إنشاء شبكة عالمية للاتصال في مجال الغابات بغرض مساعدة الدول الأعضاء والمنظمة في وضع استراتيجيات للاتصال وإسداء المشورة بشأن تنفيذها وللنظر في النهج الرامية إلى مواصلة الاهتمام العام بالغابات؛
- (3) أن تدعو الشراكة التعاونية من أجل الغابات إلى زيادة أنشطتها ذات الصلة بالاتصال في مجال الغابات.